

الأغاني

وذكره عبد الله بن المعتز فقال كان ربعة أشعر غزلا من أبي نواس لأن في غزل أبي نواس
بردا كثيرا وغزل هذا سليم سهل عذب .

نسخت من كتاب لعمري حدثنا ابن أبي فنن قال .

اشتهد جوارى المهدي أن يسمعن ربعة الرقي فوجه إليه المهدي من أخذه من مسجده بالرقعة
وحمل على البريد حتى قدم به على المهدي فأدخل عليه فسمع ربعة حسا من وراء الستر فقال
إني أسمع حسا يا أمير المؤمنين فقال اسكت يا بن اللخناء واستنشه ما أراد فضحك وضحك
منه قال وكان فيه لين وكذلك كان أبو العتاهية ثم أجازته جائزة سنوية فقال له .

(يا أمير المؤمنين اللّهُ ... سَمّاك الأَمينا) .

(سَرَقوني من بلادِي ... يا أمير المؤمنين) .

(سَرَقوني فاقض فيهم ... بجزاءِ السارقينا) .

قال قد قضيت فيهم أن يردوك إلى حيث أخذوك ثم أمر به فحمل على البريد من ساعته إلى
الرقعة .

وفي يزيد بن حاتم يقول أيضا .

(يزيدَ الأزدي إن يزيدَ قومِي ... سميَّكَ لا يوجد كما تجودُ) .

(يقودُ جماعة وتقودُ أخرى ... فترزُقُ من تقود ومن يقود) .

(فما تَسعون يَحقرها ثلاث ... يقيم حسا بَها رجل شديد) .

(وكفَّ شَثْنَةَ جُمَعَتِ لَوَجْءٍ ... بأنكَدَ من عطائك يا يزيد)